جامعة بغداد/كلية الاداب
قسم الاثار
المرحلة الاولى
د. وفاء هادي

علم المتاحف

المحتويات:

	الموضوع	الصفحة
١	تعريف المتحف:	
٢	عوامل نشأة المتاحف	
٣	المتاحف الرئيسة في الوطن العربي	
٤	المتاحف الاجنبية المشهورة في العالم	
٥	أنواع المتاحف في العراق	
٦	مصادر المقتنيات الاثرية	
٧	أنواع معارض المتاحف	
٨	دليل المتحف ومميزاته	
٩	عومل وأسباب وضع الاثار أو معروضات المتحف غير الاثار داخل الخزانات	
١٠	الصفات التي يجب أن يتمتع فيها موظف الدليل (المرشد السياحي)	
١١	صور ومخططات	

تعريف المتحف:

هو معهد علم ومركز ثقافة ومدرسة فنون ومعبد جمال وروضة ترفيه والمجال المناسب للاسهام في التعرف على تراثنا الحضاري وممتلكاته الثقافية وتنمية الحس الحضاري لدى الناس.

عرف المتحف في الاصل عند الاغريق بأسم (Mouscion) للدلالة على معبد شيده على تل هليكون في أثنيا وخصصوه لعبادة ألهة الفنون (Muses) ومن المحتمل ان يكون هذا المعبد مثل بقية المعابد قد وضعت فيه تماثيل وهدايا ثمينة قدمها الناس للالهة تعبيرهم عن ايمانهم بها.وبمرور الزمن اقتنى الملوك والامراء والاثرياء والكنائس التحف النادرة القديمة والمجموعات الاثرية والفنية والتاريخية والعلمية التي كانت في حوزة تلك المؤسسات العامة او في قصور ومنازل الاشخاص فكانت هذه البداية هي نواة المتحف الاولى رغم انها لم تكن معروضة للجمهور.

عوامل نشأة المتاحف

١- العامل الاقتصادي
٢- العامل الديني

١- العامل الاقتصادي:

أن المجموعات التي كانت تؤلف ما تحويه المتاحف الاولى هي مواد ثمينة منها الذهب والفضة والاحجار الكريمة والعاج ومواد ثمينة اَخرى ذات قيمة فنية ومادية نادرة وقد اقتناه الملوك والامراء والاثرياء للتباهي بمنزلتهم الاجتماعية فضلاً عن كونها ثروة مدخرة ولأسباب دينية وجد الكثير من تلك المواد في قبور المتنفذين من القدماء مثل قبور سلالة اور الثالثة في العراق وفراعنة مصر وقبور الاخمينين في ايران وقبور الاغريق في اليونان وقبور الرومان في ايطاليا.

وهناك أمثلة كثيرة من التاريخ القديم تشير الى أقتناء التحف والاعمال الفنية من قبل الهواة كان وسيلة لتزيين القصور والدور وعرض مظاهر الثراء ومنهم القادة العسكريين الذين يملكون خزائن تحوي على مواد ثمينة حصلوا عليها من غنائم الحرب أو عن طريق الهدايا ويذكر أن الجنرال الروماني (فيروس) عندما كان حاكماً على مدينة صقلية جمع المجوهرات والاحجار

الثمينة والتماثيل الرخامية وكذلك مجموعات التحف التي أقتناها الملك الاسباني (فليب الرابع) فاقت كل مجموعات التحف الثمينة المعروفة في عهده.
ووجدت فئة من الهواة أهتمت بجمع التحف للتفاخر والتجارة ومنهم السياسي والكاتب الروماني (شيشرون) قد بلغ أهتمامه بالاعمال الفنية والتحف الثمينة ملأ منها (١٨) بناية وكانت تلك البنايات عبارة عن متاحف ومخازن تجارية.ويظهر أن العامل الاقتصادي كان أحد العومل التي دفعت بالاثرياء والمتنفذين اللا أقتناء الاثار والتحف التي أمتلكتها المتاحف المشهورة ومنها المتحف البريطاني ومتحف اللوفر في باريس ومتحف أرميتاج في الاتحاد السوفيتي.

٢ـ العامل الديني:

سعت المؤسسات الدينية على تبني الفنون وأستخدامها لخدمة أغراضها الدينية فمعظم آثار مصر القديمة مثلا صنعت لأغراض دينية والتحف الفنية الرائعة التي تزين الكنائس في العالم قد صنعت للغرض نفسه أيضاً والعراق القديم قدم لنا العديد من التحف الاثرية التي صنعت لأغراض دينية ومنها التماثيل السومرية التي كشفت عنها التنقيبات الاثرية المختلفة في مواقع الاثار وعرفنا هذا من خلال الكتابات المسمارية على التماثيل.
أن العامل الديني لم يكن السبب في صنع الاعمال الفنية التي تخدم الاغراض الدينية فقط بل صار سبب صناعة التحف ذات الاهمية الاقتصادية اذ أن الهدايا تقدم الى المؤسسات لم تصنع لنشر فكرة دينية معينة وأنما للتعبير عن عواطف الناس تجاه الدين ومؤسساته.
ومن الامثلة الحديثة نجد في الوقت الحاضر بأن أبنية بعض المراقد الاسلامية تضم كنوزاً ونفائس من التحف الثمينة محفوظة معظمها في مخازن مغلقة وهذه الكنوز تجمعت بالهدايا التي يقدمها الملوك والامراء والحكام والاثرياء ومن هذه التحف هي الهدايا الذهبية والفضية والزجاجية والخشبية ومنسوجات ومخطوطات نادرة وأحجار كريمة وأسلحة مختلفة مكتوب عليها تاريخ صنعها وأسم من أهداها وهذه ستكون موضع أهتمام الباحثين في المستقبل للتعرف على تاريخ التحف وتطور طرازها.

المتاحف الرئيسة في الوطن العربي

١- متحف الفن المصري
٢- متحف الفن الاسلامي
٣- المتحف العراقي
٤- متاحف سوريا

١- متحف الفن المصري:

تأسس المتحف في بادى الامر في منطقة بولاق في القاهرة سنة ١٨٥٨ وكان يضم نتائج الحفريات والاكتشافات الاثرية التي أنجزت قبل أفتتاحه وبعد أن ضاق المكان بمحتوياته أنتقل الى منطقة سراي الجيزة سنة ١٨٩٠ ونظراً لاستمرار التنقيبات قي مصر وظهور العديد من الاثار المهمة برزت الحاجة الى أنشاء متحف خاص بالاثار المصرية سنة ١٩٠٠ وأن متحف الفن المصري قد ضاق مرة اَخرى بكثرة اثاره وأصبح في الوقت الحاضر أقرب الى مخزن اَثار.

٢- متحف الفن الاسلامي:

ترجع فكرة أنشاء متحف الفنون الاسلامية في القاهرة الى المهندس (سالزمان) الذي أقترح على (الخديوي أسماعيل) بناء متحف خاص لها عام ١٨٦٩ غير أن هذه الفكرة أهملت الا أن جاء (الخديوي توفيق) الى الحكم فأقترح على مدير القسم الفني في أدارة الاوقاف أن يجمع التحف الاسلامية في مكان خاص فقام مدير القسم الفني في عام ١٨٨٠ بجمعها ووضعها في الايوان الشرقي من جامع الحاكم.ونظراً لازدياد الاثار الاسلامية فقد تقرر أنشاء دار للاثار الاسلامية ووضع الحجر الاساس لها عام ١٨٩٩ وتم بناها عام ١٩٠٢ ونقلت التحف الاثرية لهذه البناية الجديدة.

٣- المتحف العراقي:

تأسس المتحف العراقي في عام ١٩٢٣ وكان عبارة عن غرفة صغيرة في مبنى السراي (القشلة) وبعد أن ضاق به المكان فأنتقل الى بناية اَخرى تقع في شارع المأمون غير أن كثرة التنقيبات الاثرية والاثار المستخرجة من المواقع الاثرية جعلت بناية المتحف غير كافية لسد الحاجة فعهدت الحكومة العراقية الى المهندس الالماني (فيرنو مارج) بمهمة وضع التصاميم لبناء متحف جديد في منطقة الصالحية وبدأ بناء المتحف عام ١٩٤٠ حيث شيد مدخل المتحف الذي صمم ليكون بشكل البوبات الاشورية وتوقف العمل من ١٩٤١-١٩٥١ وفي نهاية عام

١٩٥١ تم الاتصال مجدداً بالمهندس الالماني وأستدعي للعراق لاجراء بعض التعديلات في التصاميم الاولى التي وضعها لبناية المتحف العراقي.وفي عام ١٩٥٧ أستؤنف العمل في بناء المتحف وفي عام ١٩٦٣ تم البناء وبلغت كلفته (١,٢٥٠,٠٠٠ دينار) وفي هذا العام بوشر بالانتقال الى المباني الجديدة للمتحف العراقي وعرض الاثارفيه وبعدها تم أفتتاحه في عام ١٩٦٦.

٤- متاحف سوريا:

في سوريا لم يكن هناك أي متحف عند أنتهاء الحرب العالمية الاولى وتحرير البلاد من الاحتلال العثماني وبعد الحرب لمس بعض المواطنين المثقفين ضرورة المحافظة على تراث وأثار بلادهم فتأسس في دمشق وحلب متحف.وفي عام ١٩٢٥ تأسس متحف في السويداء وبعد جلاء الاحتلال الاجنبي تأسست متاحف عديدة للعناية بالتراث.

صنفت متاحف سوريا الى:

١- متاحف مركزية كالمتحف الوطني في دمشق وحلب
٢- متاحف أقليمية مثل متحف تدمر والسويداء
٣- متاحف مباني أثرية مثل متحف طرطوس وحماة وبصرى
٤- متاحف أختصاصية مثل متحف الخط العربي
٥- متاحف مواقع أثرية مثل متحف الموزاييك في الشهباء
٦- متاحف تشرف عليها وزارت الدولة مثل متحف دمشق الحربي والمتحف الزراعي ومتحف الفنون الدرسية في دمشق
٧- متاحف دينية خاصة مثل متحف بطريركية الروم في دمشق.

المتاحف الاجنبية المشهورة في العالم

١-متاحف بريطانيا
٢-متاحف فرنسا
٣-متاحف المانيا
٤- متاحف ايطاليا
٥-متاحف روسيا
٦-متاحف الولايات المتحدة الامريكية

١- متاحف بريطانيا:

في بريطانيا من أشهر المتاحف هو (**المتحف البريطاني**) فتح أبوابه للزائرين في عام ١٧٥٩ وكانت مقتنياته الاولى المجموعة التي باعها ورثة السيد (هانز سلوين) للحكومة البريطانية وبعد فترة قصيرة على تأسيسه وأفتتاحه دخلت فيه مجموعات اَخرى مثل المخطوطات العائدة للسيد (هارلي) ومجموعة السيد (وليم هاملتون) ومكتبة السيد (كاتون).
وفي ١٨٠٢ بدأ المتحف البريطاني يقتني لأول مرة اَثار من خارج أوربا فوصلت الى المتحف مجموعة من الاثار المصرية التي جمعها عدد من الفرنسيين الذين دخلو مصر مع حملة نابليون.أن دخول المقتنيات الجديدة في حوزة المتحف البريطاني قد أدى بطبيعة الحال الى زيادة عدد قاعاته فبلغت في عام ١٨٠٨ (١٤) قاعة.ولم تتوقف حيازة المتحف للمقتنيات الاثرية والفنية حتى أن الملك (جورج الثالث) أهدى مكتبته الخاصة الى المتحف، وفي أواخر القرن التاسع عشر بدأت ترد الى المتحف البريطاني اَثار اَشورية حصل عليها السيد (هنري ليرد) من المقتنيات الاثرية التي أجراها في مدينة نينوى كما وردت للمتحف اَثار أخرى نقلها الضابط (هنري رولنصون) الذي تمكن من حل رموز الكتابة المسمارية.

٢- <u>متاحف فرنسا</u>:

من أشهر المتاحف هو **(متحف اللوفر)** في باريس كانت نواته مقتنيات الملك (فرنسو الاول) التي كانت تزين قصره وفي عهد (لويس الرابع عشر) وبتأثير وزيره نقلت الحيازات الملكية من القصور الى اللوفر لتدريب الفنانين وفي عهد هذا الملك أشترى البلاط الفرنسي كثيراً من المقتنيات الاثرية والفنية التي بيعت في بريطانيا.وفي عام ١٧٩١ قررت الحكومة الفرنسية بناء متحف اللوفر وتم أفتتاحه عام ١٧٩٣.أضيفت الى اللوفر في بداية العهد الجمهوري قطع فنية رائعة أخذت من الكنائس وتألفت لجنة خاصة لأدارة المتحف وضاق المتحف بالحيازات الاثرية والفنية بعد أن وضعت فيه الصور التي تمثل حملات نابليون فأضيفت اليه مباني جديدة وطبع أول دليل للمتحف كما نظمت المعروضات وفصلت الصور عن المنحوتات وصنفت حسب قومية الفنانين المتسلسلة أسماؤهم حسب الحروف الابجدية وأضيفت للمتحف أيضاً الاثار المصرية والاشورية وبهذا تطور متحف اللوفر حتى بلغ مكانته العالمية المشهورة في الوقت الحاضر.

٣- متاحف المانيا:

في ألمانيا تأسس **(متحف برلين)** وكان هذا المتحف الاوربي الوحيد الذي صمم ليكون متحفاً خاصاً بعرض الاثار أي أن فكرة تأسسه لم تظهر من أقتناء مجموعة ملكية أو شخصية بل من تحسس الحكومة الالمانية لأهمية الاثار في توجيه الجيل وتربيته لخلق رجل ألمانيا الجديد فبعد أنتهاء حروب نابليون وظهور أفكار الفيلسوف الالماني (كوته) التي تؤكد على النزعة القومية صار الوقت مناسب لتأسيس متحف برلين وأستطاع السياسي (همبولد) أن يحقق فكرة أنشاء متحف يساعد على نمو الشخصية الالمانية بأسلوب جديد وسعى لأقتناء أعمال فنية تمثل جميع العصور وجميع المدارس الفنية الاوربية وفي عام ١٨١٠ أصدر الملك (فردريك وليم الثاني) مرسوماً لبناء متحف عمومي وأرسل الخبراء الى لندن وباريس لدراسة مقتنيات المتاحف هناك وطلب من سفراء ألمانيا في الدول الاوربية شراء المواد المتحفية وبهذا أصبح متحف برلين من أقدم المتاحف التي بنيت في ألمانيا لغرض حفظ التحف وأفتتح المتحف الجديد في عام ١٨٣٠ وكان دخول جميع الناس فيه مباحاً.

٣-متاحف ايطاليا:

في ايطاليا ظهر الاهتمام بجمع الاثار والتحف على نطاق واسع من قبل الباباوات ففي الفاتيكان خصص جناح للمخلفات القديمة في زمن البابا (أنوست الثاني) والبابا (يوليوس الثاني) وضعت في الجناح التماثيل القديمة ثم توسع هذا الجناح وأضيفت اليه صالة عرض.

وفي العهد الفاشي تأسس في زمن (موسوليني) في روما متحفان جديدان هما متحف الامبراطورية الرومانية ومتحف موسوليني وكانت معروضات المتحفين تفيدان طلاب الاثار وخصوصاً طلاب الاثار الاغريقية والرمانية القديمة وكانت الترتيبات في المتحفين تستهدف جذب الجمهور الى نوع معين من الاثار والفنون لها علاقة بالحضارة الرومانية القديمة وتم جمع أعداد كبيرة من التماثيل والمنحوتات البارزة والصور والرسوم والخرائط والمسكوكات والحي والاسلحة والادوات المنزلية

والوثائق المكتوبة وعرضت هذه الاثار في المتحفين لتوضيح عادات الرومان القدماء الذين أحتلوا أقطار كثيرة وأسسوا أمبرطوريات واسعة.
وكان الغرض من المتحف الايطالي في هذا العهد تثقيف جمهور الشعب ثقافة تستهدف تحقيق رسالة ايطاليا لأعادة مجدها القديم في بناء أمبراطورية واسعة وقوية.

٤-متاحف روسيا:

في روسيا كان القصر (بطرس الكبير) مولعاً بجمع النماذج الطبيعة والتحف والنقود والصور الزيتية وكانت الملكة (كاترين) مولعة أيضاً بجمع الصور الزيتية والرسوم والتماثيل وقد جمعت هذه التحف لتزين بها **(الارميتاج)***.وفي زمن الملكة (كاترين) أزدحم الارميتاج بالصور والرسوم من مختلف الطرز والازمان ومن أنتاج أشهر الرسامين مثل (روفائيل و أنجلو) وقد بلغت مجموعة الملكة (كاترين) من الصور فقط ١٧٠٠ صورة ايطالية وأسبانية وروسية.

بعد سيطرة الاشتراكيون على شؤون الحكم تأسس في الاتحاد السوفيتي كوميسارية* (مفوضية) أنيطت بها مسؤولية توعية الشعب وأسست هذه المفوضية دائرة مركزية في عام ١٩٢٠ للسيطرة على جميع المتاحف ولأدارة شؤونها.ووصف متحف الارميتاج بأن مهمته يجب أن تكون مساعدة عمال الاتحاد السوفيتي لتكوين الافكار الصحيحة عن مختلف أنواع الثقافة عند كافة طبقات المجتمع أثناء تطور الحضارة.وكانت هناك ثلاث مجموعات من التحف والاثار والفنون هي الحيازات الملكية من الرسوم والصور والمنحوتات الروسية المعروضة في متحف الارميتاج.

٦- متاحف الولايات المتحدة الامريكية:

تعد الولايات المتحدة الامريكية متأخرة في تأسيس المتاحف مقارنة بالدول الاوربية وقد ظهرت البدايات الاولى لتأسيس المتاحف في أواخر القرن التاسع عشر ومنها **(متحف الفنون الجميلة)** في بوسطن الذي أشتهر منذ عام ١٩٠٩.نجد أن المباني

---

* **الارميتاج**: هي بناية صغيرة ملحقة بقصر الشتاء في مدينة سنت بطرسبورغ.
* كوميسارية : تعني مفوضية / مركز الشرطة وهي من الكلمة الفرنسية (Commissaire) والكومسير هو المفوض.

التي صممت لتكون متاحف من حيث أحتوئها على الوسائل المألوفة للاعمال المتحفية والخدمات العامة وتنظيمات العرض المتطورة ظهرت منذ الحرب العالمية الاولى وأقدم تلك المتاحف هو **(متحف كليفاند)** الذي أفتتح عام ١٩١٦ ومن بين المتاحف المشهورة **(متحف نيويورك)** الذي تأسس عام ١٩٢٦ ومتحف فالو للعلوم الذي تأسس عام ١٩٢٩ كما أن بعض المباني القديمة أتخذت شكلاً جديداً بالاضافات أو بأعادة البناء وتغيير المباني الاصلية.

أنواع المتاحف في العراق

شهد العراق ميلاد حضارتين عظيمتين هما الحضارة العراقية القديمة (السومرية والاكدية والبابلية والاشورية) والحضارة العربية الاسلامية ومن أجل أن تكون هذه المتاحف في خدمة جوانب من العلم والمعرفة فقد بدأت فكرة التخصص في مجال المتاحف،لهذا ظهرت أنواع أخرى من المتاحف ومن أجل أعطاء فكرة واضحة عن أنواع المتاحف في العراق فقد قسمت الى قسمين :

الاول:المتاحف الاثارية:

١ـ المتحف العراقي:

يتألف المتحف العراقي من (٩) أقسام هي **(القسم الاول)** يتكون من قاعتين تعرض لنا محتوياتهما ما خلفته الحضارات العراقية منذ أقدم عصور ما قبل التاريخ وحتى بداية ظهور الكتابة المسمارية.أما **(القسم الثاني)** يتألف من قاعة كبيرة جداً تحتوي على أهم وأشهر الاثار التي تمخضت عنها الحضارة السومرية خلال عصريها القديم والحديث.وأما **(القسم الثالث)** يتألف من قاعة واحدة تعرض لنا أثار أقوام الجزيرة العربية الاكديين والبابليين وفي نهاية القاعة عرضت آثار مختلفة من العصر الكاشي.أما **(القسم الرابع)** يتالف من القاعة الخاصة بمجموعات المسكوكات التي أهديت الى المتحف.و**(القسم الخامس)** يتألف من ثلاث قاعات وهي خاصة بالحضارة الاشورية،اذ عرض في القاعة الاولى المنحوتات الاشورية الكبيرة والثيران المجنحة،وفي القاعة الثانية عرضت الاثار الفخارية والزجاجية والنحاسية وقسم من الكتابات المسمارية الاشورية،وفي القاعة الثالثة عرضت العاجيات الاشورية.و**(القسم السادس)** يتألف من قاعة صغيرة واحدة تعرض آثار الفترة الكلدية (العصر البابلي الحديث).و**(القسم السابع)** يتألف من قاعة كبيرة تحتوي على الاثار الفرثية وآثار مدينة الحضر.و**(القسم الثامن)** تتألف من

قاعة صغيرة تضم بعضاً من آثار الفترة الساسانية في العراق.وأما **(القسم التاسع)** يتألف من ثلاث قاعات عرضت فيها آثار الفترات الاسلامية المختلفة.

٢- متحف الموصل:

كان متحف الموصل في بدايته عبارة عن قاعة واحدة تضم بعضاً من أهم الاثار المكتشفة في مدينتي نمرود والحضر.أفتتحت هذه القاعة عام ١٩٥٢ وفي عام ١٩٥٨ وسعت المؤسسة العامة للاثارنطاق العرض في المتحف القديم،فنظمت فيه قاعة عرضت فيها نماذج من الاثار التي تمثل مختلف أطوار الحضارة العراقية القديمة منذ العصور الحجرية وحتى أواخر العصور الاسلامية.وظراً لأهمية مدينة الموصل كونها تمثل قلب الدولة الاشورية فقد تقرر تشييد متحف جديد تم أنجازه في عام ١٩٧٢ وعرضت فيه آثار المتحف القديم وأضيفت اليه آثار أخرى غالبيتها من المناطق المحيطة بمدينة الموصل.ويسمى متحف الموصل في الوقت الحاضر بـ(المتحف الحضاري).

٣- متحف الناصرية:

أن المتاحف التي أقامتها المؤسسة العامة لالثار في المدن العراقية تهدف الى تعريف سكان المدن بحضارة العراق وحاولت أن تبرز من خلال معروضاتها الاثار التي تم الكشف عنها في المدينة.كانت مدينة الناصرية تمثل قلب المنطقة التي سكنها السومريون فأتجهت النية الى تصميم بناء المتحف على شكل الزقورة السومرية وبدأ العرض فيه و أفتتاحه عام ١٩٦٩.

٤- متحف السليمانية:

تأسس هذا المتحف عام ١٩٦٠ وهو لايختلف بمواصفاته عن مواصفات متحفي الموصل والناصرية الا أنه أصغر حجماً منهما ويشبه في وصفه متحفي كركوك وأربيل.

٥- متحف كركوك:

تم أفتتاح هذا المتحف في عام ١٩٧٢ غير أنه أنتقل في الوقت الحاضر الى بناية أخرى وسيتم عرضه مجدداً في المستقبل.

٦- متحف أربيل:

أفتتح هذا المتحف في عام ١٩٧١ وأغلق في عام ١٩٧٧ وذلك لحين أيجاد البناء المناسب لمعروضاته.

٧- متحف البصرة:

تأسس عام ١٩٧٥ ويمتاو عن بقية المتاحف من حيث أغلب معروضاته من الاثار الاسلامية وذلك بأعتبار مدينة البصرة من المدن العربية الاسلامية العريقة.

٨- دار الاثار العربية:

هي بناية أثرية تسمى بـ**(خان مرجان)** وفي عام ١٩٣٧ عرضت فيه المؤسسة العامة للاثار مجموعة من الاثار الاسلامية.

٩- متحف القصر العباسي:

يعتقد أن بناية هذا المتحف كانت أحدى القصور العباسية،شيد في القرن الثاني عشر الميلادي.

١٠-متحف المدرسة المستنصرية:

أن المدرسة المستنصرية هي أقدم جامعة في العالم شيدها الخليفة العباسي المستنصر بالله عام ٦٣١ هـ، ومعظم أثار هذا المتحف نقلت للمتحف العراقي ومتاحف الناصرية وأربيل والبصرة وكركوك.

١١-متحف الباب الوسطاني:

شيد هذا المتحف عام ٥١٧ هـ.نقلت معروضاته الى المتحف الحربي.

١٢-متحف بابل:

متحف خاص بموقع بابل الاثري ويعتمد في معروضاته على تلك الاثار المكتشفة في الموقع.

١٣-متحف المدائن:

تأسس هذا المتحف عام ١٩٧١ ومعروضاته تتألف من الاثار التي عثر عليها في المدائن.

١٤-متحف سامراء:

تأسس عام ١٩٣٦ ومعروضاته تتألف من الاثار الاسلامية التي عثر عليها في مدينة سامراء الاثرية.

١٥-متحف قسم الاثار:

تأسس هذا المتحف عام ١٩٦٥ وغرضه الاساسي تعليمي ويفيد طلاب قسم الاثار في دراستهم.ويعتمد في معروضاته على الاثار التي أستخرجت من خلال أعمال التنقيب التي قامت بها جامعة بغداد.وكما يحتوي على عدد من النماذج الجبسية لبعض الاثار المصرية.

١٦-متحف الطفل:

تم أفتتاح هذا المتحف عام ١٩٧٧ ويشغل قاعتين من قاعات المتحف العراقي.أن معروضاته تتمثل بعرض أقدم الصناعات والى جانبها توضع المرحلة التطورية التي بلغتها تلك الصناعة في وقتنا الحاضر.

الثاني:المتاحف غير الاثارية:

١- المتحف البغدادي:

تأسس هذا المتحف عام ١٩٧٠ خصص لعرض العادات والصناعات الشعبية التي كانت منتشرة في بغداد لذلك سمي بالمتحف البغدادي.

٢-متحف الازياء والمآثورات الشعبية:

تم أفتتاح هذا المتحف عام ١٩٧٢ ويتألف من طابقين.الطابق العلوي مخصص لعرض المواد التراثية المستعملة في مختلف مناطق العراق ويحتوي أيضاً على قاعتين خصصتا لعرض مخلفات العائلة المالكة، أما الطابق السفلي خصص لعرض الحياة الشعبية واليومية كالمقهى البغدادي وسكان الاهور وبعضاً من الصناعات الشعبية.

٣-متحف التاريخ الطبيعي:

تأسس هذا المتحف عام ١٩٤٦ وفي عام ١٩٧٢ أنتقل المتحف الى بناية جديدة ومعروضاته تتضمن الثروة الزراعية والحيوانية والمعدنية في العراق.ويحتوي المتحف على نماذج من الحيوانات والاسماك والحشرات العراقية المحنطة.

٤- المتحف الحربي

٥-متحف ١٧ تموز

٦-المتحف الوطني للفن الحديث

٧-متحف الشباب

٨-المتحف المدرسي

٩-متحف الزوراء

مصادر المقتنيات الاثرية:

١-التنقيبات الاثرية:

يقوم المتحف بأجراء التنقيبات في المواقع الاثرية وعرض نتائجها في المتاحف العائدة اليها فضلاً عن البعثات التي تقوم بها البعثات الاجنبية.

٢-الحيازة:

تتم حيازة المتحف للمواد بالشراء أي الدفع النقدي بموجب عقد بيع أو التبادل مع الاشخاص أو الهيئات التي تتمتع بحق التملك والتصرف بأموالها أو يقبول هدايا من أشخاص أو هيئات أو بقبول ميراث أوصى به شخص متوفي أو بقبول هدايا يطول زمن عرضها في المتحف طالما كان صاحبها على قيد الحياة.وفي المتاحف الوطينة تقوم الدولة بأقتراح حيازة المواد وشرائها عن طريق السلطات الوطنية المسؤولة عن المتاحف أما في المتاحف الخاصة فيقوم أمين المتحف بأستشارة الخبراء لتثمين القيمة الثقافية ولتخمين الاسعار.

٣-الهبات:

أن ألزم أدارة المتاحف بعرض مواد أهداها أو وصى بأهدائها شخص ميت عرضاً كاملاً بصورة دائمية يسير بأتجاه مضاد لمبادى المتاحف الحديثة لان المعروضات يجب أن تتغير بين حين وآخر فضلاً عن بقائها في المعرض مدة طويلة يسبب لها التلف بتأثير النور.

٤-المواد المنقولة ملكيتها:

عندما تكون الملكية العامة بحماية القانون فأن نقل ملكية المؤسسات العامة من مؤسسة لأخرى يتم بموجب نظامها الداخلي أي أن المتاحف يجب أن تلتزم بهذا المبدأ عند تأسيسها وهذا المبدأ يجب أن يصاغ في مادة ينظم بموجبها نقل الملكية.

٥-الودائع الطويلة الامد:

تقبل بعض المتاحف مواداً على سبيل الوائع الطويلة الامد وهذه الودائع مفيدة لملأ الفراغات في مقتنيات المتحف أو لتسهيل البحث فيه.والودائع يجب أن تسجل في سجل خاص منفصل عن سجل الحيازة.

أنواع معارض المتاحف

١-المعرض الدائم:

المعرض الدائم يجب أن يأخذ بنظر الاعتبار رغبات الزائرين من الناس عامة والطلاب خاصة وبطبيعة الحال تختلف هذه الرغبات بعضها عن بعض لذلك ينبغي أن يخطط له عند البدء بالبناء بشكل واضح ومميز وقد سعت المتاحف الحيثة التي تبنى في طابق واحد الى تخصيص جناح واحدأو أكثر للمعروضات الدائمية وفصلت عرض المواد التي تهم الطلاب في أقسام معينة من جناح أو في جناح خاص وجمعت بقية المواد في أماكن أخرى وفي المتاحف الكبرى التي يوجد فيها أكثر من طابق واحد مثل متاحف الفن في بوسطن وفيلاديفيا يوجد كل نوع من المعروضات في طوابق منفصلة فما يهم الجمهور يعرض في الطابق العلوي وما يخص الطلاب للدراسة يعرض في الطابق الارضي وظهر هذا التنظيم نتيجة وجود كوات الانارة في سقوف المباني القديمة أو نتيجة وجود أماكن مفتوحة في طبقات علوية.

٢-المعرض المؤقت:

تقام معظم المعارض المؤقتة في متاحف الفنون لعرض الصور والرسوم والمنحوتات والمكان المناسب لها يجب أن يشمل مجموعة من القاعات المعتدلة في السعة لأنها لاتعرض صوراً ورسوماً كبيرة الأ في الأحوال النادرة والمتحف الذي يقيم بين آن وآخر معارض للفنانين بناء على طلبهم يجب أن يتخذ الأجراءات السريعة لتنفيذ رغباتهم في أماكن لأئقة ومريحة.وقد يرهق المتحف نفسه عند فتح المعارض المؤقتة على حساب معرضها الدائم فيستحسن أن يخصص للمعرض المؤقت حيز خاص لاتوضع فيه تحف دائمة العرض وأحسن مكان للعرض المؤقت هو الطابق الأرضي حيث توجد المعروضات الرئيسة الدائمية وقاعات هذا العرض يجب أن لاتفصلها عن الأماكن المجاورة حواجز ثابتة لتسهل عملية التبادل والعطاء ويسهل تنظيم المعروضات في هذه القاعات وكذلك تسهل السيطرة على تنقلات الزائرين لصغر المعرض .

٣-المعرض المتنقل:

المعارض المتنقلة هي مجموعة صغيرة من مقتنيات المتحف الدائمية الموجودة في صالات عرضها أو مخازنها وقد تكون من المتكررات أو من القطع النادرة وتستطيع

المتاحف نقل هذه المعارض من مكان لآخر أن توصل خدماتها الى مدن متعددة في داخل القطر أو في أي قطر آخر.وبما أن المدن الصغيرة ليست لها الخبرة الكافية لأقامة المعرض بأتقان فالمعرض المتنقل اليها يجي أن يتصف بالأكتفاء الذاتي وبالقدرة على التكييف لأماكن متعددة فالجدران والخزانات والرفوف والمساند يجب تصميمها بحث يسهل فكها وأعاده تركيبها.

وبما أن المعارض المتنقلة تتعرض أثناء شحنها أو نقلها الى مخاطر الكسر والتمزيق والتخديش والتشقق فأن المعدات والتجهيزات المستعملة لأقامتها يجب أن تكون قوية وسهلة التنظيف والتصليح وقد صنعت لعدة متاحف وحدات متنقلة وسيارات خاصة كبيرة تعتبر متاحف صغيرة متجولة ولها سقوف ورفوف.

دليل المتحف (دليل المعرض) ومميزاته

دليل المتحف: هو الكتاب الذي يصدره المتحف بين مدة وأخرى بشأن محتويات معارضه وتقديم الشروحات عما موجود في المعارض، وأن هذا الدليل يجب أن يكتب بلغة يفهمها كل من يقرأ سواء كان باحثاً أم طالباً أو شخصاً أخر.أن أقدم دليل صدر لمحتويات المتاحف هو دليل اللوفر فقد طبع ونشر عام ١٨٠٧.

مميزات دليل المتحف (دليل المعرض)

١-مقدمة تتناول أهمية المتحف ومعروضاته من حيث الحفاظ على مواد التراث وصيانتها ونشر البحوث والدراسات عنها وبيان أهمية المعروضات في تعليم وتثقيف الشعب.

٢-موجز لتاريخ المتحف أبتداً من نشأته الاولى والتطورات التي طرأت عليه من حيث البناء والصيانة والحيازة والعرض .

٣-خلاصة مركزة عن الادوار الحضارية التي تمثلها محتويات المتحف وتقديم شروحات موجزة عن كل دور من حيث التاريخ بالسنوات أو القرون.

٤-شرح طريقة العرض بشكل مفصل بحيث يستطيع القارى متابعة المعروضات في القاعات حسب توجيهات الدليل.

٥-الاشارة الى رقم المادة المتحفية المعروضة لمساعدة المشاهد في معرفتها عند دخوله الى قاعة العرض أو عند مراجعة الدليل للحصوول على معلومات أكثرمن خلال وصف مختصر لكل قطعة أثرية أو فنية.

٦-نشر صور المواد المعروضة بشكل مفصل وواضح ودقيق في الحجم ويفض نشر صور ملونة مع الصور الاعتيادية لأنها تكون أكثر جذابة.

٧-ذكر المصادر التي أعتمد عليها المعرض في جميع مقتنياته المعروضة كالتنقيبات الاثرية أو الحيازة بالشراء أو التبادل أو الهبة وغيرها.

٨-تسلسل القاعات أبتداً من الاقدم أي حسب قدم المادة المعروضة.

٩-وصف الخزانات والدواليب والرفوف والمساند والمواد منها.

١٠-رسم خرائط لتوضيح المواقع الاثرية التي أستخرجت منها مواد العرض.

عومل وأسباب وضع الاثار أو معروضات المتاحف غير الاثارية داخل الخزانات

١-بصورة عامة لاتعرض القطع الصغيرة الحجم داخل المتاحف حرة طليقة لأن صغر حجمها قد لا يجلب أنتبته الزائر فيتركها ويذهب الى قطعة اَخرى فضلاً عن سرقتها ستصبح عملية سهلة للغاية وهذا بغض النظر عن الاضرار التي يسببها لمس الزائر لها.

٢-أن وجود الغبار في الهواء سيؤدي الى تجمعه على القطع المعروضة أكثر من تجمعه على القطع المعروضة داخل الخزانات.أن تكاثر الغبار على المعروضات سيضر بها على مر الايام حتى يغيير من لونها وبسببه يلجأ العاملون في المتاحف بعدم ترك المعروضات طليقة في داخلها.

٣-أن كثيراً من رواد المتاحف قد يعبث بالمعروضات لا من أجل سرقتها أو أتلافها وأنما من جهله بكيفية معاملتها وعدم أدراكه لأهميتها أذ كثير ما يحص أن الزائر يدون على المعروضات تاريخ زيارته أو يكتب أسمه عليها.

الصفات التي يجب أن يتمتع فيها موظف الدليل (المرشد السياحي)

١-أن يكون من ذوي الاختصاص بالموضوع الذي تعود اليه المعروضات الموجودة في المتحف أذ أن التخصص يمكنه من الاجابة على الاسئلة التي تطلب معلومات أضافية عن معروضات المتحف وأهميته.

٢-هناك الهواة الى المزيد من الشروحات على المعروضات وهناك من لاتهمه المعروضات على الاطلاق فعلى المرشد أكتشاف هذه النواحي ضمن المجوعة التي يقوم بأدلائها فاذا كانت هاية للمتحف فعليها أن يقدم المزيد من الشروحات وأما غير الهواة فعليه أن يقدم المعلومات الضرورية فقط

٣- أن تكون لغته الام لغة سليمة وأن يكون ذا صوت واضح ومفهوم ما دامت مهمته الاساسية تقديم الشروح لأكثر من شخص واحد وأن يكون مسترسل بالكلام.

٤- أن يجيد على الاقل لغة أجنبية واحدة وبالاخص اللغة الانكليزية لانها من اللغات العالمية لان الزئرين للمتحف من جنسيات مختلفة وخاصة الوفود الرسمية فمعظمها من الاجانب.

صور آثار من المتحف العراقي

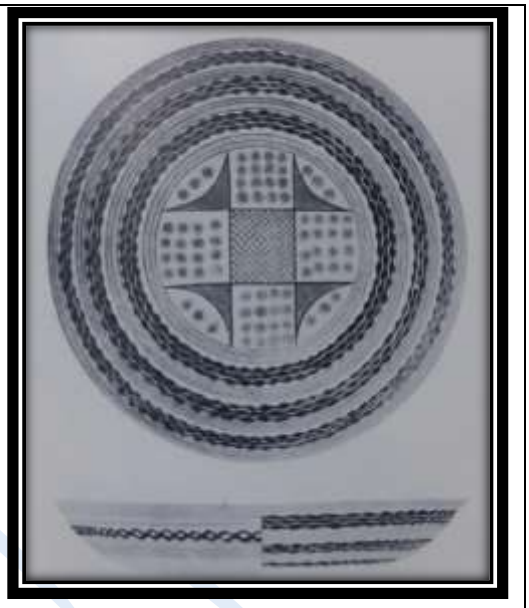

أناء فخاري من عصر حلف عثر عليه في موقع الاربجية قرب مدينة الموصل

أسد من حجر الكلس يعود الى عصر العبيد عثر عليه في مدينة أريدو

رأس فتاة (الوركاء) من الرخام يعود الى

أواني فخارية من الوركاءتعود الى بداية الالف الثالث

بداية الالف الثالث	
 (قيثارة) آلة موسيقية من الذهب وجدت في المقبرة الملكية في أور تعود لعصر فجر السلالات	 رأس تمثال من النحاس وجد في نينوى وربما يمثل الملك سرجون الاكدي
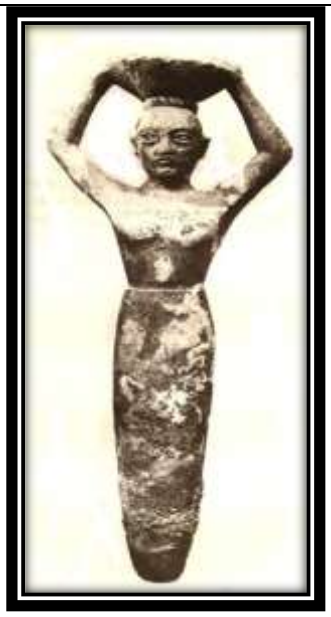 تمثال من البرونز يمثل الملك أورنمو مؤسس سلالة أور الثالثة وجد في معبد نفر	 تمثل لبوة من الفخار من مدينة عكرقوف تعود للعصر الكاشي

رقيم (لوح) طيني يتضمن نظرية هندسية جبرية عثر عليه في تل حرمل يعود الى العصر البابلي القديم	أسد من الفخار غثر عليه عند مدخل المعبد الرئيسي في تل حرمل يعود الى العصر البابلي القديم
رأس أمرأة من العاج عثر عليها في مدينة نمرود تعرف بأسم (موناليزا نمرود)	أربعة تماثيل من حجر الحلان عثر عليها في مدينة الحضر

باب من الحجر عليه زخارف نباتية وكتابات محفورة من زمن السلطان بدر الدين لؤلؤ	جرة كمثرية الشكل من الفخار مزينة بزخارف نباتية وحيوانية بارزة من العصر الاسلامي